ويجوز ان يكون من المواخاة بالهمزة لان المواخاة بالواو تجيء بمعنى المواخاة بالهمزة ولكنها لغة ضعيفة تقول اخيت فلانا وواخيته اذا اتخذته اخالك وبستميل منصوبة المحل على انه حال من صبرا من قولك استملته اذا جعلته مائلا اليك و المناوى المفارق منصوبة بيستميل اسقطوا اياه كما في قوله تع الكبير المتعال والتاويب سير النهار كله والاساد سير الليل واليوم كليهما والادلاج السير في اول الليل والهيمان بسكون النون الهاء مساء للبالغة من هام اذا تحير في العشق والوله بفتح اللام ذهاب العقل وانتصابه على انه تميز او مفعول له ويجوز ان يكون حالا لان المصدر قد يجيء حالا كما في قوله اتيته ركضا ومشيا اى راكضا وماشيا والشجو الغم **قال المنسرح اصله**

مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين

سرحت طرفي في حسن ذي غنج • جئت به الباب الورى وهوى

اقول اصل المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين سمى به لانسراحه لجريانه في اللسان بكثرة ما يدخله من الاصوات وقيل لانسراح حركاته وهي حركات مفعو بعد علن وحركات مستف بعد علات وقيل المنسرح الخارج من شابه وهو بسبب ما يدخله من الاصوات كانه خارج من النقل وله ثلثة اعاريض وثلثة اضرب عروضه الاولى مطوية ولها ضرب واحد مطوى مثلها كذا ذكره المص وشاهر الكتب المصنفة في هذا الفن ناطقة بان عروضه الاولى سالمة وان لم تصدقني فعليك تتبعها ووجه ما ذكره المص رحمه الله انها كثيرا ما يستعمل مطوية لانها اذا استعملت مطوية يكون احلى في المذاق وانسب في المساق واذا استعملت غير مطوية كل بها اللسان وربما نفرت عنها الاذان مع ان سلامتها منه كثيرة الوقوع واقعة في المنقول والمسموع كذا ذكره بعض المغاربة وبيته على ما ذكره المص **سرحت** طرفي في حسن ذي غنج • جئت به الباب الورى وهوى • تقطيعه سرحت طر مستعلن في حسن مفعولات ذي غنج جئت به مستفعلن الباب لو مفعولات را وهوى مفتعلن • عروضه الثانية منهوكة موقوفة

ان ابن زيد لا زال مستعملا • للخير يفشى في مصره العرفا

واما ضرب واحد مثلها وهو ثاني الاصل وبيته سرح الحب الاحباب تقطيعه سرح الحب مستفعلن • بل احباب مفعولات • وعروضه الثالثة منهوكة مكشوفة ولها ضرب واحد مثلها منهوك مكشوف وهو ثالث الاصل وبيته سرح الحب الدعج • تقطيعه سرح الحب مستفعلن • بدعج مفعولن • **قوله** سرحت اى ارسلت وطرفي عيني والغنج الدلال وجئت صارت مجنونة وهي من الافعال التي تستعمل مجهولة وبه راجع الى الحسن او الى ذي او الى الغنج وجئت يجوز ان يكون صفة لكل واحد منها والالباب جمع لب وهو العقل والورى الناس وهوى اى حبت عطفه على جئت ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور الذي في به عن كل واحد من الحسن وذي الغنج لان النكرة اذا كانت مخصوصة او كانت الجملة حالية مصدرة بالواو لا يجب تقديم الحال عليها لعدم الالتباس وسرح اى اترك وثبت واللام في لحب مزيدة اى سرح حب الاحباب كما في قوله تع ردف لكم اى ردفكم والاحباب جمع حب بكسر الحاء بمعنى المحبوب وفي بعض النسخ لحب الالباب وله ايضا وجه ويناسبه المصراع الثاني من المصراع الاول ولكن مناسب الدعج الاحباب والدعج جمع الادعج وهو شديد سواد العين • **قال الخفيف اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين**

خف حملي ابعاد غر **لجوج** • هاج لا يثني من عنان المناوي

اقول اصل الخفيف فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين سمى به لخفة اوتاد مستفعلن فيه لان الوتد وهو تقع مفروق والمفروق اخف من المجموع وله ثلثة اعاريض وخمسة اضرب وعروضه الاولى سالمة ولها ضربان احدهما سالم مثلها وبيته

حف حملي ابعاد غر لجوج • هاج لا يثني من عنان المناوي

تقطيعه خف حملي فاعلاتن ابعاد غر مستفعلن رنلجوجن فاعلاتن

هاج لايث فاعلاتن ني من عنا مستفعلن نلمناوي فاعلاتن وثانيهما محذوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)